

المرأة والمخدرات



- أما بالنسبة للمرأة فيؤثر تعاطي الهيروين عليها كثيراً فهو يسبب اضطرابات شديدة في الجهاز التناسلي فتقل الرغبة الجنسية ، كما يحدث اضطراباً في الدورة الشهرية وقد تمتهن المرأة البغاء لتأمين المال لحاجتها إليه لشراء المخدرات.



- كما لوحظ ظهور بعض علامات الرجولة على المدمنات كخشونة الصوت ، وهو أيضاً يسبب للمرأة حدوث اجهاضات متكررة أو ولادة أطفال مشوهين أو ميتين .
- بل أن المرأة المدمنة تنجب أطفالاً مدمنين وقد سجلت مئات الحالات من هذا النوع فالطفل المولود من أم مدمنة يبدي في ٦٢٪ من الحالات علامات الإدمان كالصراخ والارتجاف والاضطرابات الهضمية أو التنفسية الحادة وذلك في الأيام الثلاثة الأولى من الولادة.

آثار الهيروين

من أبرز آثار الهيروين النفسية والاجتماعية :

- إن تعاطي الهيروين يسبب اعتماداً نفسياً وجسدياً خلاف الحشيش الذي يسبب الاعتماد النفسي فقط وهذا يدل على صعوبة الإقلاع عنه أو شدة ما يلاقيه مدمن الهيروين في حال التوقف عن تعاطيه.



- إن الهيروين يسبب انطواءً وانعزالاً وسلوكاً نكوصياً إلا أن متعاطي هذه المواد يصبح أسيراً لها ومن أجل الحصول على هذا المخدر يقدم على ارتكاب كثير من الجرائم ابتداء من السرقة والترويج للمخدرات للحصول على المخدر وانتهاء بالقتل .

- يهمل المتعاطي نفسه وأهله وبيته وعمله .

- من أثاره أن المدمن وهو تحت تأثير مخدر الهيروين قد يبيع زوجته وأبنائه من أجل شمة أو إبره، ذلك أنه يفقد غيرته مع فقدان عقله منذ اللحظات الأولى.

- يحتاج المتعاطي باستمرار الى زيادة الجرعة والى تكرار الجرعة في أوقات متقاربة واذا لم يعثر على جرعته من الهيروين يشعر بالتعب والإرهاق فيدخل في مرحلة من النوم القلق الذي تصحبه الكوابيس والأحلام المزعجة واذا لم يعطى جرعة من الهيروين أو بديلاً لها يدخل المدمن في مرحلة اضطراب الوعي ويكون ذلك مصحوباً بارتفاع شديد في درجة الحرارة ومن أثاره أن مدمن الهيروين نهايته إما الوفاة أو الجنون أو السجن.

الكويت - بيان - ق (٨) ش (٣٠) - تلفون : ٢٥٣٨٠٩٠٦/٧ - ٢٥٣٩٥٤٨٦ -
ص.ب: ٤ دسمان 15451 - الكويت
Kuwait - Bayan - Area (8) - Street (30) - Tel.: 25395486 - 25380906/7
P.o.Box: 4 Dasman 15451 Kuwait



جمعية بنسائ الخير



الأمانة العامة للأوقاف

الهيروين

الهيروين من أخطر المخدرات، وهو مشتق مورفيني (دي أستيل مورفين) وهو عبارة عن مسحوق بلوري أبيض اللون ، وهو أغلى أنواع المخدرات وأكثرها خطراً على الصحة العامة.

وقد أكتشف الهيروين لأول مرة سنة 1874 على يد الدكتور ((رايت)) في مستشفى ((سانت ماري)) في لندن.



وسارعت شركة ((باير)) بألمانيا عام 1898م بإنتاج هذا العقار تجارياً تحت اسم (هيروين) HEROIN ، حيث كان يستخدم كمسكن للألم ((قاتل للألم)) .

إن قدرة الهيروين على تسكين الآلام تفوق قدرة المورفين بـ ٢-٣ مرات أو أكثر ويتصف أيضاً بضعف قدرته المنومة إلا أنه أكثر سمية بخمس مرات من المورفين، ويمتاز بتأثيره السريع والوحشي ، وقد يكون معاكساً في فعله لتأثير المورفين والأفيون فعوضاً عن الهدوء والسكينة والصمت المشاهد عن تعاطي المورفين والأفيون تظهر الهيجانية البهيمية الشرسة عند تعاطي الهيروين ، ونظراً لخطورته الشديدة وقدرته الفائقة على أحداث الإدمان ، فقد منع تصنيعه عالمياً.

أضرار الهيروين

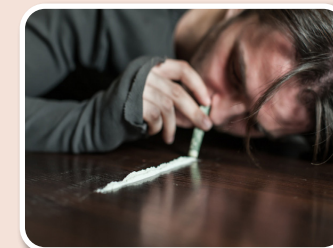
نظراً لخطورة الهيروين من ناحية سرعة إدمانه فإن له آثاراً ضارة على صحة الإنسان بشكل عام من أهمها :-

- يعتبر الهيروين من أشد العقاقير المسببة للإدمان حيث تكفي في الغالب حقنتان أو ثلاث متتاليات في جعل شخص ما يدمن عليها.
- من المعلوم أن الهيروين الذي يباع ٩٠ ٪ منه مغشوش والذي يستعمله المدمن على أنه هيروين لا يحوي من الهيروين الحقيقي إلا نسبة ضئيلة ويغش بمواد شديدة السمية على الإنسان يكفي ٤ ملغرام منها لقتل إنسان بشكل فوري ناهيك عن الأمراض التي تسببها المواد المغشوشة فيه.



- يكفي استعمال حقنه واحدة من الهيروين من خلال ابرة ملوثة، لنقل أمراض خطيرة مثل الإيدز وغيره.

علماً بأن فيروس مرض ((الإيدز)) يهاجم الخلايا اللمفاوية في الدم التي تدافع عن الجسم تجاه الأمراض مما يجعل الجسم دون



مناعة ، فتكثر إصابات الجهاز العصبي ويصاب الجهاز التنفسي بالجراثيم والانتانات والفطريات التي تؤدي في نهاية المطاف إلى الموت.

- وحسب الاحصائيات العالمية تجد أن نسبة انتشار مرض الإيدز بين مدمني الهيروين تصل إلى ٥٠ ٪ في بعض البلدان.

• ويصاب المدمن ((بالتهاب الكبد الفيروسي)) من نوع (C)، وهذا المرض شائع عند أي مدمن للهيروين تقريباً حيث ينتقل فيروس الالتهاب الكبدي بواسطة الدم بسبب استعمال الحقنة الواحدة. مع ملاحظة : أن الالتهاب الكبدي (C) مرض خطير يصعب الشفاء منه وقد يتحول إلى إصابة مزمنة أو يصاب بتليف الكبد أو يتحول المرض إلى سرطان كبدي مميت.

• يحدث تسمم مزمن للمدمن بسبب تكرار المخدر بشكل مستمر ، ويؤثر على الجهاز العصبي فيؤدي هذا التكرار إلى ضمور الدماغ وذلك نتيجة للالتهابات الميكروبية والطفيلية وهذا يؤدي إلى الإصابة بالخرف المبكر أو بالجنون وفقدان الذاكرة، كما تتبدل أحاسيسه ويقل إدراكه وقد تصاب شرايين الدماغ بالجلطات مما يحدث أشكالاً مختلفة من الشلل ونوبات دماغية يعقبها الوفاة نتيجة التهاب النخاع الشوكي.

• الهيروين يسبب مشاكل في الجهاز الهضمي كالغثيان والقىء وفقدان الشهية للطعام بسبب تقلصات المعدة والأمعاء بزيادة الضغط الداخلي فيها وعدم حدوث أي حركة للأمعاء والمعدة ونقص إفراز المواد الهاضمة مما ينتج عنه الإمساك الشديد ، وأيضاً الهيروين يسبب تقلصات شديدة في جدار المرارة مما يؤدي إلى التهاب البنكرياس الحاد مما يجعل المدمن معرضاً للإصابة بالفشل الكلوي.

- يصاب المدمن بالتخثر الدموي وبانخفاض ضغط الدم فينتج عنه حالة من الوهن والضعف.
- تصاب العضلات في جسم المدمن في موقع الحقن بالتليف والضمور والتموت.
- ويصاب أيضاً بمشاكل في الجهاز البولي كاحتقان المثانة والاسترخاء مما يؤدي إلى صعوبة التبول واستحالته أحياناً، وقد يحتاج المدمن إلى عمل القسطرة لإخراج البول المحتبس.



• يصاب المدمن باضطراب التنفس ويؤدي ذلك إلى صعوبة التنفس وتوقف النفس الفجائي ومن ثم الوفاة والهيروين يسبب ارتشاح في الرئتين لدرجة أن الرغوة تخرج من الأنف والفم.

• وكذلك يسبب ضعفاً جنسياً لدى المدمن وذلك لتثبيطه نشاط الغدد الجنسية وهذا بدوره يؤدي إلى نقص إفراز الهرمونات المنمية للغدة التناسلية وذلك يؤدي من حيث النتيجة إلى الضعف الجنسي كما تظهر على الرجل علامات الأنوثة بسبب زيادة هرمون الأنوثة (الأستروجين) في جسمه.